

## الرمز الأسطوري في معجم "لسان العرب"

الأستاذة: فاطمة جابري

جامعة حمه لخضر بالوادي

الأستاذ الدكتور: بلقاسم مالكية

المدرسة العليا للأستاذة جامعة - ورقلة.

## ملخص:

يعالج البحث قضية أساسية تمثل في الأسطورة وهي حكاية الكائن الوحيد في مواجهة المصير، هي طفولة بني البشر، هي عوداً إلى الينابيع، يعود إلى الأصل والجذر زمنً يكاد يتقطع ويتلاشى وزمنً ينهض، الأسطورة إجابةً عن سؤال طالما استوقفنا، وتظهر في النصوص القديمة والحديثة، وكان لها أثر بارز في لسان العرب لابن منظور الذي تابع أصول الكلمات العربية وشرح معانيها، فانطلقنا من قضية عامة، تتعلق بالأسطورة والرمز لنصل إلى أبرز إشكالية وهي بروز الأسطورة في معجم اللسان، ونظراً لكثرة الوحدات اللغوية التي لا تسعها صفحات البحث، اقتصرنا على دراسة حقل واحد وهو حقل النبات .

ان الإشكالية التي نطرحها تتعلق بالمجتمع العربي. هل بنية الوعي الاجتماعي العربي تنتهي إلى الذهنية الأسطورية بمعناها الشعبي؟ وهل كان لها أثر في معجم لسان العرب؟ وهل حفظ الأساطير التي تسجل لنا بدقة بعض العادات والتقاليد وأنماط التفكير؟

## Summary :

The present research deals with a major issue which is the myth or a tale of the unique human being in front of the confrontation with the destiny, it is the childhood of human beings, it is a return to the sources, going back to the origin, to the roots, a time which is about to finish and to disappear, a time that is coming back as a story answering a question which stopped us for a longtime. IT appears in the old texts and the modern ones as well, it has an effect that we can see in LISSAN AL ARAB by IBN MANDHOUR who is following the origins of the arabic words and finding their meaning. We Started from a general issue related to the myth and symbol to reach the main form which are apparing of the tale in the dictionary of LISSAN AL ARAB. Dowing to the numerous linguistic units that can not included in the pages of the research, we limited ourselves to the study of one fiel dit is a field of plants. The problemtic whish is exposed concerns the arabic society ; is the stracture of the social arabic awarnem belonging to the mythical spirit in its popular meaning ? has it any effect on the dictionary of LISSAN AL ARAB ? has it kept the myths which explain to us some traditions and kind of thinking ?

#### القضية الأولى: عامة وتتعلق بالأسطورة والرمز.

(أساطير الأولين) اخبارهم وما سطرّ منها أي كتب ومنها قوله عز وجل: (وما يسطرون) أي يكتبوا واحدها سطر ثم أسطار، ثم أساطير (جمع الجمع، مثلا قول وأقوال وأقاول) نلاحظ أن كلمة الأساطير مشتقة من السطر وهي تعني الكتابة التي تتضمن الأقوال.<sup>1</sup>

وظهرت اتجاهات شتى في دراسة الأساطير وتعددت التعريفات والتفسيرات من مختلف التخصصات والاهتمامات، فذهب البعض إلى أن الأسطورة:

"حكاية إله أو شبه إله أو كائن خارق تفسر بمنطق الانسان البدائي ظواهر الحياة والطبيعة والكون والنظام الاجتماعي وأوليات المعرفة. وهي تنزع -في تفسيرها- إلى التشخيص والتمثيل والتحليل وتستوعب الكلمة والحركة والاشارة والايقاع ، وقد تستوعب تشكيل المادة. وهي عقيدة لها طقوسها، فإذا تعرض المجتمع الذي تتفاعل معه الأسطورة لعوامل التغير تطورت الأسطورة بتطوره وقد تتبدد تحت وطأة عناصر ثقافية، فتتفرط عقدها وتنحدر إلى سفح الكيان الاجتماعي أو ترسب في اللاشعور وتظل عند الإنسان البدائي ممارسة غير معقولة أو شعيرة اجتماعية وكثيرا ما تتحول الى محاور رئيسية تعاد صياغتها في حكايات شعبية<sup>2</sup>

الأسطورة بنية ثقافية كالكائن الحي تشمل ما في الحياة من تغير وتطور عن سيرورتها التاريخية، وتجعلنا دائما نتساءل عن معناها الحقيقي الذي نستشف من وراءه معنى من معاني الوجود.

والأ

الأسطورة دفاء للعقل والجسد مما يذكر به الشاعر الفرنسي باتريس دولانور دوبان وفي عبارته الجميلة (الشعب الذي لا أساطير له يموت من البرد) خصوصا برد التقنية الآخذة في تدمير طفولة العالم، إن في الطاقة التخيلية التي تكتنرها الأسطورة ما يتيح التأسس لبؤرة من العلاقات الإنسانية يتخطى برودة التقنية، إضافة الى ما تولده في الإنسان من القدرة على الاستباق والاستشراف. وهذا يتيح للرؤية العلمية أن تكون هي أيضاً شعرية، ويتاح للتقنية أن تتنفس هواء الشعر، فتظل الحياة أكثر إنسانية، ويظل الوجود تبعاً لذلك أكثر بهاءً ودفناً<sup>3</sup>

يمكننا القول أن الأسطورة بعيدة كل البعد عن الدين وإنما هي إلهام، ينبع من أعماق الانسان اذا تعسّر عليه فهم ظاهرة من الظواهر الكونية وبمجيء الإسلام انتهت مشاكل وجودية هائلة، ووجدت مشاكل أخرى يشعر الانسان معها بحيرة، فهو بمثابة النور للبشرية، فقد أخرجها من الحيرة والضيق الى الهداية والنور.

ان الأسطورة هي تاريخ ضارب في القدم حافل بقضايا مهمة مثل العلم والتاريخ ونشأة البشرية والأمم القديمة، بعضها أثبت العلم صحته وكذبه وبعضها حمل أخلاقا مازلنا نلتزم بها وبعضها أصبح رمزا مجرد رمز . في عصرنا الحالي فالأمة التي لا أساطير لها لا تاريخ لها أي لا وجود لها<sup>4</sup> يمكننا الاستفادة من الأساطير في معرفة التاريخ والعادات والمعتقدات فهي سجل يحفظ الإثارات والأخبار وأنماط التفكير.

فالأسطورة كما يرى ريبنيه ويلك، وأوستن واين "هي الاصطلاح المفضل في النقد الحديث، تحوم على حقل هام من المعاني يشترك فيه الديانة، والفلكلور، وعلم الانسان، وعلم الاجتماع، والتحليل النفسي، والفنون الجميلة، وهي "كلمة يَحُوطُهَا سحر خاص، يُعْطِيهَا من الامتداد مالا يتوافر للكثير من الكلمات في أي لغة من اللغات. إذ هي توحى بالعطاء المجنح للعقل الإنساني، توحى بالحلم حين يمتزج بالحقيقة، وبالخيال وهو يثري واقع الحياة بكل يغلفه ويطويه، وفي إيسار من الوهم يخفيه ليخلق منه دنيا جديدة، هي شعر الأحداث وتهويم الطموح الإنساني نحو المعرفة ونحو المجهول"

كان المصطلح في القديم تخييلا، ولكن مع مطلع القرن السابع عشر والثامن عشر أصبح نوع من الحقيقة أو ما يشبه الحقيقة.<sup>5</sup>

### 1- الأسطورة والرمز:

تنهض هذه النظرية على أنّ الأساطير جميعها فعّالية مجازية ورمزية، وتتضمّن في داخلها الحقائق التاريخية. أو الأدبية، أو الدينية، أو الفلسفية . ولكن على شكل رموز، تم استيعابها بمرور الزمن على أساس ظاهرها الحرفي.

وقد رأى تايلور (Taylor) أحد أهمّ أعلام هذه النظرية أنّ الانسان في المجتمعات الأولى كان يتمتّع بقدرة خاصة تكاد تكون نوعًا من الملكة، على صنع الأسطورة، نتيجة نظرتة العامة إلى

الكون، وإيمانه بـ "حيوية الطبيعة" (Animisme) لدرجة تصل إلى حدّ تجسيد مظاهرها كلّها على نحوٍ رمزيّ، فالطقوس التي كان يؤديها كانت تهدف إلى أشياء أخرى غير ما تنبئ به ظواهر تلك الطقوس، بمعنى أنها كانت تجسيداً لبعض الأفكار الغامضة لديه عن وجود كائنات عليا تملأ الكون، ولم تكن تلك الكائنات التي زخرت بها أساطيره سوى نوع من العون المادي الذي ساعد على إضفاء شكل من أشكال الوجود والذاتية على تلك الأفكار، كما لم تكن سوى رموز لهذه الأفكار نفسها، ويمكن تلمس مصادر هذه النظرية لدى فلاسفة الاغريق الأوائل الذين فسروا الأساطير على أنها كنايات ومجازات، اخترعها مؤلفون فضّلوا اللجوء إلى التلميح والرمز والاستعارة. والذين عدواً آلهة الأساطير رموزاً لقوى مادية، أو مفاهيم مجردة.

تعد الأسطورة المغامرة الأولى للخيال البشري، وتجسد رمزا لكل أنماط التفكير الغامضة التي تملأ الكون وهي تعبر عن وجود آلهة رموزا لقوى طبيعية، أو مفاهيم مجردة.<sup>6</sup>

إنّ الأسطورة والرمز مفهومان متكاملان، فكثير من الكتاب عرفوا الأسطورة بأنها أعلى مراحل الرمز وهي ذات علاقة بالفكر والأدب فهي نظام فكري له مدلولاته وأصوله.<sup>7</sup>

نذكر في هذا الصدد الأسطورة هي المنشأ التي جمعت من لدن الشعوب البدائية، سواء زراعة البقوليات أو زراعة الحبوب ان ثمة موضوع منتشرًا لحد ما يوضح أن الأشجار المثمرة الغذائية (جوز الهند والموز... الخ)

قد تولدت من آلهة مضحى بها فمن جسم ممزق ومدفون لفتاة نصف آلهة تدعى (هاننيويل) نبتت نباتات غير معهودة حتى ذلك الحين أما بالنسبة للأساطير المتعلقة بأصل زراعة الحبوب، فإنه يبرز على المسرح طيرانا أوليا: فالحبوب توجد لكن في السماء، وهي محروسة بغيرة من قبل الآلهة. فصعد بطل محضر للسماء وسرق بعضًا من الحبوب ومنحها للبشرية.<sup>8</sup>

وهذه كلها مجرد خرافات وأقاويل وترهات لا أساس من الصحة وقد ذكرت الحبوب في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ هُوَ أَذَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِنْهُ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿61﴾<sup>9</sup>

يقول الله تعالى: أذكروا نعمتي عليكم في انزالي عليكم المن والسلوى طعاما طيبا نافعا هنيئا سهلا وسؤالكم موسى استبدال ذلك بالأطعمة الدنيئة من البقول ونحوها مما سألتكم .

ومن بين الأقاويل والترهات التي ذكرت في لسان العرب لابن منظور أن بعض الأشجار تعبد من دون الله كشجرة ذات أنواط والعُرَى.

ولابد أن ذلك التقديس ليس متجها إلى الشجرة بصفتها مظهرًا من مظاهر الطبيعة، ولكن إلى ما تدل عليه وترمز إليه ومن الأشجار الشهيرة:

#### ذات أنواط:

لقد عرفوها بأنها شجرة عظيمة خضراء وبذكرنا اسمها المركب المبدوء بأسماء بعض معبودات العرب الجاهلين مثل ذات حمين وذات بعدن (أي الشمس)، ولذلك فإن النبي لما قال له أبو واقد الليثي وهو الحارث بن مالك في غزوة حنين مع جماعة من المسلمين (يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط) كما لهم (أي قريش) ذات أنواط أنكر ذلك وكبر وشبه قوله ذاك بقول قوم موسى لموسى اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة وكان العرب يأتونها قبل الإسلام كل سنة تعظيمًا فيعلقون عليها أسلحتهم ويذبحون عندها وكانوا إذا حجوا علقوا عليها أريدتهم ودخلوا الحرم بدون أودية.<sup>10</sup>

والعزى هي الهة قريش وكنانة وقوم من بني سليم، وقد رمت خالد بن الوليد حتى احترقت عامة

<sup>11</sup> فخذة.

## القضية الثانية: خاصة الأسطورة في معجم لسان العرب لابن منظور

ويتجلى الدفق الأسطوري في هذا المجال واستثماره بكفاءة عالية في معجم لسان العرب.

يقول ابن منظور: العزى شجرة كانت تعبد من دون الله.<sup>12</sup>

وذا أنواط هي شجرة عظيمة دفو ظليلة كثيرة الفروع والأغصان.<sup>13</sup>

وفي معرض حديثنا عن الأشجار نذكر أسطورة الغراب وخلق شجرة النخيل، نجد أنكى يتوجّه

ويعطيه تعليمات ينتج عنها خلق شجرة النخيل أول شجرة مثمرة.

في أول بستان على الأرض

الغراب وخلق شجرة النخيل:

بعد أن نادى الإله [أنكى] الغراب؟

وجه إليه هذه الكلمات:

((لدي كلمة أقولها لك : استمع إليّ أيها الغراب أيها الغراب؟))

أيها الغراب (؟) لدي ما أبلغك إياه : استمع إليّ!

كخُلّ التعويد في أريدو،

الموضوع في وعاء المرهم من اللازورد

والموجود في غرفة بيت الأمير

(هذا الكحل فتته) (؟) ونعمه (؟)

وازرع حبيباته بين المساكب

بجوار المستنقع . ذي . الكراث !

كم من قصة نسجت حول ذلك!

كم من رواية كذلك ردّدت !

نفذ الغراب أوامر سيده

ففتت؟ ونعم؟

كخّل التعويد في أريدو

الموضوع في وعاء المرهم من اللازورد

والموجود في غرفة بيت [الأمير]

وزرع هذه الحبيبات بين المساكب.

بجوار المستنقع. ذي الكراث

(ونتج عن ذلك ... نخلة؟)

ومثل هذا النبات في البستان

الشبيه بالكراث.

والذي يذكّر ايراقه؟ بورق الكراث

لم يشهد ذلك قبلاً أحد قط [...]

وطائر كهذا الغراب(؟)

الذي أنجر عمل رجل

قذف في الهواء جُرفاتٍ من التربة

لكي يكدها،

وقلب جرافات من التربة

لكي يكوّمها،

لم يشهد ذلك قبلاً أحد قط!

وبعد كل ذلك انطلق الغراب (؟) من [...]



وتسلق [النخلة] المورقة (؟)  
 وملاً فمه [بالتّمور ذات] الحلاوة  
 وأخذ ينقر [...]

هذه النخلة وليدة مجرى الماء  
 الشجرة الأبدية لم يشهد لها قبلاً أحد قط!  
 ((لسانها)) [...] سوف يمنحنا لباً  
 ومن لحيها ذات الألياف سوف تندسج الحصر  
 والرُّكُزات المحيطة بها سوف تستعمل كمساطر -قياس.  
 مبارك وجودها في الأرض الملكية  
 وأقراط تمورها بين سعفها الكثيفة  
 سوف توضع كتقدمات.  
 في معابد أعظم الآلهة  
 وطائر مثل هذا الغراب؟  
 الذي أنجز عمل رجل:  
 قذف في الهواء جُرفاتٍ من التربة لكي يكسبها  
 وقلّب جُرفات من التربة  
 لكي يكومها،  
 لم يشهد ذلك قبلاً أحد قط!  
 وهكذا؟ هذا الطائر هذا الغراب؟  
 منفذاً لأوامر سيده

جعل (النخلة) ؟ تظهر الى الوجود

كم من قصة نُسجت حول ذلك !

وكم من رواية كذلك زُيّدت.<sup>14</sup>

ونذكر في رواية أخرى في معجم الأساطير والحكايات الخرافية هذه الأسطورة "زعموا أن نخلة

قالت لأخرى أبعدي ظلي عن ظلك أحمل حلمي وحلمك.<sup>15</sup>

وبعد مجيء الإسلام تغير منظور الوسط الاجتماعي لهذا النبات فبعد أن كانت النخلة رمزا لأول

شجرة على وجه الأرض، وهي شجرة أبدية لم يشهدها أحد، كما أن وجودها مبارك في الأرض الملكية

.صارت ترمز إلى شجرة عادية تحمل صفات معينة ولها فوائد عديدة ومتنوعة.

وتناولها ابن منظور بالشرح في معجمه في مادة "نخل". والنخلة : شجرة التمر. والجمع نخل

وَنَخِيلٌ وثلاث نَخَلَاتٍ<sup>16</sup>. وفي التنزيل العزيز: **وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ (11) چ**<sup>17</sup>

واكتشف الانسان النبات منذ عصوره الأولى ولاحظ أن بعض النباتات ثمارها ذات طعم حلو

والأخرى ذات طعم مر. واعتقد أن الأمراض كانت تنشأ بسبب تقمص أرواح شريرة في الأجساد

تشاركها طعامها وشرابها، ومن ثم اعتقد أن خير وسيلة لإخراجها من الجسد هو تناول أطعمة

ذات طعم مر، كي تنفر هذه الأرواح وتهرب لكن مع تقدم العلم أصبح للنبات منافع وأضرار

واكتشف الانسان أن الدلالة القديمة هي مجرد خرافة، وارتقى الانسان بفكره وتعرف على فوائد

النبات ومدى حاجة الجسم إليه بل والأكثر من ذلك استخرج أدوية من النباتات تحقق هذه

الأهداف.

إضافة الى ذلك اعتبرت بعض النباتات في حد ذاتها علاجا مثل: الخروع، والثوم، والبصل، عنب

الثعلب، والنبات السام الذي يعتبر من أهم منبهات القلب والعضلات والأعصاب، ويعمل أيضا

منه معجون لتجميل السيدات.<sup>18</sup>

والجدير بالاهتمام أن من بين الأعشاب التي عالج بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد خصصت الدول المتقدمة معاهد لدراسة فوائد الطب ومن بينها الزيتون<sup>19</sup> والذي قال فيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ما رواه الترمذي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة".

وله فوائد عديدة ومتنوعة ل: (البطن والمعدة، الجروح والقروح، والجلد والبشرة، الشعر، اللثة، والأسنان) فبمجيء الإسلام ارتقت دلالة النبات فأصبح له فوائد في علاج الجسم ويتضح ذلك من خلال سنة سيد البشرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>20</sup>

ومن بين النباتات التي عالج بها سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم (الزيتون، الزنجبيل، الحلبة، الشعير، الريحان، الحناء، الورد، السفرجل، الأراك، البصل، البطيخ، القرع، الثوم، الأرز، الإذخر، البلح، البسر، التمر، الرطب، العجوة، الكباش).

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "نبت" النبات. الليث: كل ما أنبت الله في الأرض فهو نَبْتُ، والنَّبَاتُ فِعْلُهُ. وَيَجْرِي مُجْرَى اسْمِهِ. يقال أنبت الله النبات إنباتًا: ونحو ذلك قال الفراء: إنَّ النَّبَاتَ اسم يقوم مقام المَصْدَرِ<sup>21</sup>. قال الله تعالى: **وَأَنْبِئْهَا نَبَاتًا حَسَنًا**<sup>22</sup>.

ونذكر في هذا الصدد أسطورة كومو- هوناو:

معناها بداية الأرض هو آدم في أسطورة هاواي وكان اسم زوجته (لالو. هونا) وتعني الأرض السفلي ويقولون أن الاله كين صنع حديقة (الكومو. هوناو) وزوجته وفيها كل شيء. ومنعهما من أكل ثمر الشجرة المقدسة إذ منعهما من أكل التفاح واللحاء ولكنهما كسرا العهد وقد طردهما طائر الألباتروس من الحديقة ويقولون أن طائرًا بحريًا أقنعهما بأكل التفاح.

وأسطورة "لوجيلان": تروي أسطورة جزر كارولين أن لوجيلان جاء من السماء لتعليم البشر الوقت وكذلك علمهم الوشم وتصفيف الشعر والزراعة ويرتبط بشجرة جوز الهند. أما ابنه فاسمه أولفات وكان يزور السماء وجاء منها بسر النار<sup>23</sup>

وبعد مجيء الإسلام عرف البشرية أن هذه الأساطير مجرد خرافات وأن الله عز وجل خلق سيدنا آدم وعلمه الأسماء وخلق له زوجته واسكنهما الجنة وانذرهما أن لا يقربا شجرة معينة، لكن الشيطان وسوس لهما فأكلا منها فانزلهما الله إلى الأرض ومكن لهما سبل العيش ويتضح هذا في قوله عز وجل: **ثُ ج وَوَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ** <sup>24</sup> ج نلاحظ أن التفاحة كانت ترمز إلى الشجرة المقدسة وبعد مجيء الإسلام أصبحت ترمز إلى تفاحة آدم عليه السلام وتغير الرمز من جوز الهند التي تعني الآله لوجيلان إلى النبات الذي يمثل الغذاء وله استعمالات عديدة منها: جوز الهند كما يوصف خشبه بالصلابة والقوة.

الرمز الحديث	الرمز القديم	النبات
شجرة عظيمة ظليلة	شجرة تعبد من دون الله	العزى
شجرة معروفة	شجرة أبدية وجودها مبارك في الأرض الملكية	النخلة
دواء للجسم وكل ما ينبت على وجه الأرض	رمز للأرواح الشريرة	النبات
دواء لعدة أمراض	نبات معروف	الزيتون

تمثل الأسطورة بوصفها واحدًا من أهمّ منابع معجم لسان العرب لابن منظور، ومرجعًا أساسيًا من المرجعيّات النصّية الرمزية والفنية، التي مكنت المعجم من تحقيق تقدم مضموني وجمالي، ويعد مصدرًا تتجلى فيه كل الأنساق التقليدية والأعراف الاجتماعية التي تشمل المعتقدات والدين وكل أنماط التفكير.

### قائمة المصادر والمراجع:

- <sup>1</sup> ينظر: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تفسير غريب القرآن، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 1398هـ - 1978، ص 37.
- <sup>2</sup> أمل مبروك، الأسطورة والإيديولوجيا، دار التنوير، بيروت، لبنان، 2011، ص: 21، 22.
- <sup>3</sup> ينظر: ديوان الأساطير، سومر وأكاد وأشور، الكتاب الأول، أناشيد الحب، السومرية، تر: قاسم الشواف، إشراف أدونيس. دار الساقى ط1، بيروت، لبنان، 1969، ص: 08.
- <sup>4</sup> ينظر: قصي الشيخ عسكر، معجم الاساطير والحكايات الخرافية الجاهلية، الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص: ز.
- <sup>5</sup> ينظر: محمد رضا مبارك، الشعر والأسطورة استعارة السرد في نصوص خليل حاوي، مصر العربية، ط1، القاهرة، 2010، ص: 25، 26.
- <sup>6</sup> ينظر نضال صالح، النزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، دار الألمعية، ط1، الجزائر، 2010، ص: 15.
- <sup>7</sup> ينظر: محمد رضا مبارك، الشعر والاسطورة استعارة السرد في نصوص خليل حاوي، ص26.
- <sup>8</sup> ينظر: ميرسيا اليباد، تاريخ المعتقدات والأفكار الدينية، ج1، تر، عبد الهادي عباس، دار دمشق، 1987، 1986 ص 57، 58.
- <sup>9</sup> البقرة: 61.
- <sup>10</sup> ينظر: محمد عجينة، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، ج1، دار الفرابي، ط1، بيروت، لبنان، 1994، ص 274.
- <sup>11</sup> قصي الشيخ عسكر، معجم الأساطير والحكايات الخرافية، ص: 254.
- <sup>12</sup> ابن منظور (محمد بن مكرم)، ت: أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مادة "عزر".
- <sup>13</sup> المصدر نفسه، م8، مادة "دفا"
- <sup>14</sup> ديوان الأساطير، سومر وأكاد وأشور، الكتاب الأول، من ص: 87 إلى ص: 10.
- <sup>15</sup> ينظر: قصي الشيخ عسكر، معجم الأساطير والحكايات الخرافية الجاهلية ص: 352.

<sup>16</sup> لسان العرب، م6، مادة "نخل"

<sup>17</sup> الرحمان:11.

<sup>18</sup> ينظر: محمد إسماعيل الجاويش، من عجائب الخلق في عالم النبات، الدار الذهبية، القاهرة، ص: 126، 127.

<sup>19</sup> مصطفى عبد العظيم، الأعشاب والنباتات التي عالج بها النبي صلى الله عليه وسلم، الدار الذهبية، القاهرة، ص: 12، 13.

<sup>20</sup> مصطفى عبد العظيم، الأعشاب والنباتات التي عالج بها النبي صلى الله عليه وسلم، الدار الذهبية، القاهرة، ص: 12، 13.

<sup>21</sup> لسان العرب، م1، مادة "تبت"

<sup>22</sup> آل عمران: 37

<sup>23</sup> قاموس أساطير العالم آرثر كوتل، ثر : سُهَى الطر يحي، دار نيوني، سورية، دمشق، ص: 245، 246.

<sup>24</sup> طه من آية 115 الى 117.